

## المرجع المدرسي يبيّن العبرة في الزيارة الأربعينية ويدعو إلى تسهيل وصول الزوار إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام



المرجع المدرسي يبيّن العبرة في الزيارة الأربعينية ويدعو إلى تسهيل وصول الزوار إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام

دعا سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي دام ظله، إلى رفع العوائق التي تحول دون وصول زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام، في مناسبة الأربعين، مبيناً أن هذه المناسبة تعدّ مناسبةً وطنيةً من جهة ومناسبةً دينيةً وعالميةً من جهةٍ أخرى.

وقال سماحته في كلمته الأسبوعية المتلفزة: "إننا في رحاب مناسبةٍ هي من أعظم المناسبات لدى الشعب العراقي، ولا يمكن أن نجد في قواميس اللغة كلمةً تعبّر عنها وعن عظمتها، ولكنّ شعبنا وشعوب العالم

كله يعرفون أن هذه المناسبة مختلفة\* عن كل المناسبات وعبر التاريخ كله، حيث يزدلف الملايين إلى مدينة الحب والشهادة والإيمان، مشياً على أقدامهم ويتحدون كل الصعاب، ويكابدون من أجل الوصول إلى الروضة الحسينية المطهّرة".

وبيّن المرجع المدرسي، أن الشعب العراقي المضيف يتربّب وصول هذه المناسبة ليفتح أبوابه لخدمة الزوار، ولا بد أن تنطلق الجهات المسؤولة من ذات المنطلق، فلا تفكّر بعرقلة وصول الزائرين، فالمضيف لا يفكر في أخذ الأجرة من ضيفه، أو يعرقل مجيئه إلى دار ضيافته، مبيّناً أن السياسة المرتبطة بهذه الزيارة لا بد أن تنسجم مع قيم ومبادئ الشعب العراقي المعطاء.

كما أهاب سماحته، بالدول التي تتوق نفوس شعوبها المؤمنة، إلى زيارة أبي عبد الله عليه السلام، بتسهيل أمر الزيارة، محذّراً من منع أو تعقيد أمر زيارة أبي عبد الله عليه السلام، فإن ذلك سيعود سلباً على من يقوم بذلك في حياته.

وفي صعيد متصل أكد المرجع المدرسي، أن من العبر التي نستفيد منها من هذه الزيارة، هي أن الشعب العراقي شعبٌ حيويٌ مكابد ومجتهد، وقد جرّب نفسه في التحديات الجسام مظهراً بطولته وشجاعته وعطاءه وتضحيته، فإذا ما وجد البرنامج المناسب للتطور الحضاري، فبإمكانه أن يغيّر نفسه والتاريخ بمصالحه في الجانب الحضاري، مبيّناً أن التخطيط للتقدم الحضاري مسؤولية تقع على عاتق جميع أبناء هذا الشعب، وكل\* بحسب قدرته وإمكاناته ومكانته.